

## انفجار سيارات ملغومة في مدينتي الرمادي والفلوجة



©Reuters

جنود أميركيون في موقع انفجار السيارة المفخخة بالرمادي

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت مصادر بالشرطة العراقية ان سيارات ملغومة انفجرت في مدينتي الرمادي والفلوجة بغرب العراق أمس الأحد ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل واصابة العشرات.

واعقبت الانفجارات ثلاثة أخرى وقعت في سوق مزدحمة في وسط مدينة البصرة بجنوب العراق ومركزه النفطي في وقت متأخر من مساء يوم أمس الأول السبت قتل فيها ما لا يقل عن 43 واصيب 185.

ولا يزال العراق الغني بالنفط في حالة فراغ سياسي منذ انتخابات برلمانية جرت في السابع من مارس ولم تسفر عن فائز واضح في حين تحاول التكتلات السياسية الشعبية والسنية والكردية تشكيل حكومة ائتلافية.

ويقول ساسة ومسؤولو امن المسلحين يحاولون على ما يبدو انتهاز الفراغ في السلطة.

وقال مصدر بالشرطة ان السيارة الملغومة بالرمادي انفجرت قرب مطعم في منطقة مزدحمة بالشارع الرئيسي بالمدينة فقتلت سبعة أشخاص على الأقل واصابت 21 آخرين.

وانفجرت سيارتان ملغومتان اخريان في الفلوجة على بعد نحو 50 كيلومترا غربي بغداد. وذكرت الشرطة ان احدى السيارتين تركها مسلحون سرقوا 85 الف دولار من منزل تاجر عملة. وقال مصدر بمستشفى انها قتلت شخصا واحدا واصابت اربعة آخرين.

وانفجرت الاخرى قرب دورية للشرطة. وقال مصدر بالشرطة ان الانفجار قتل شخصين واصاب 11 آخرين في حين قال مصدر بمستشفى ان عشرة اشخاص اصيبوا. وفي البصرة حاولت اسر الضحايا التعرف

عن عشرات الجثث المتفحمة في المشرحة بعدما كان رجال الاطفاء يخمدون أسنة الهب حتى وقت متأخر من مساء يوم أمس الأول السبت.

واضاف شاهد من رويترز ان المتاجر الممتدة على مسافة 300 متر على جانبي سوق العشار المزدحمة احترقت.

وقال رياض عبد الامير رئيس دائرة صحة البصرة لروترز "اخر حصيلة لتفجيرات امس الأول (السبت) التي وقعت في السوق وصلت الى مقتل 43 واصابة 185".

واقطع علي المالكي رئيس اللجنة الامنية بمجلس محافظة البصرة "التفجيرات الثلاثة كانت ارهابية" مشيرا الى ان احدها ناجم عن سيارة ملغومة.

وذكر مصدر اممي ان احد الانفجارات نجم عن قبيلة وضعت اسلح موله كبير يزود كثيرا من المحلات في السوق بالكهرباء.

واضاف علي عبد الامير الذي كان ينتظر عند المشرحة بحثا عن جثة قريب له قتل ان الجثث ازليت بالمعالج والرافعات.

واستطرد "لا نستطيع ان نتعرف على الجثث. العوائل تتعارك فيما بينها كل واحد منهم يقول هذه الجثة تعود لي. اني لحد الان انتظر ان اجد جثة ابن اخي الذي قتل البارحة".

وتراجع العنف اجمالا في العراق منذ ذروة الحرب الطائفية في عامي 2006 و2007 عندما قتل عشرات الالاف لكن التفجيرات والهجمات الانتحارية تقع بانتظام في اثناء العراق الذي يملك ثالث اكبر احتياطي نفطية في العالم وتقع كثير من حقوله النفطية حول البصرة.

وتقول السلطات العراقية ان زهاء 400 مدني قتلوا في تفجيرات وهجمات اخرى منذ هجمات يوليو وهو ما يقارب مثلي عدد القتلى في يونيو.

## مقتل (127) شخصا بانفجارات أرضية في شمال غرب الصين



©Reuters

جال إنقاذ يبحثون عن مفقودين في جنان بإقليم جيانسو الصيني بعد انفجارات أرضية

رويترز "شهدت المنطقة برقا ورعدا ثم هطول امطار غزيرة وتوالي حدوث الانفجارات الصخرية".

واضاف هي يوشين وهو ضابط يتولى تنظيم جهود الانقاذ في تشوتشو لشينخوا "من الصعوبة بمكان رصد من جرفتهم مياه السيول ومن الصعب توقع فرص نجاتهم".

وقال هان جيانجيينج وهو تاجر في بلدة تشوتشو لروترز بالتليفون "سويت بالأرض الكثير من البيوت المؤلفة من طابق واحد ونحس بانتظار عدد من سيخرجون احياء من تحت الانقاض. لقد شهدنا انهيارات أرضية من قبل لكنها لم تكن قط بهذه الضراوة. الناس يبحثون عن ذويهم وينتظرون عمال الانقاذ".

ومع اعتبار الفي شخص في عداد المفقودين فقد يرتفع عدد القتلى بشدة فيما توجه رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو الى المناطق المنكوبة للوقوف على أثار الدمار وتقدم جهود الانقاذ. وقال ون للمسؤولين "يتعين الاتدخروا جهدا في انقاذ الارواح".

وقالت نشرات الاخبارية بالتلفزيون الصيني "تشير التقديرات الأولية الى ان

روبرتو "شهدت المنطقة برقا ورعدا ثم هطول امطار غزيرة وتوالي حدوث الانفجارات الصخرية".

واضاف هي يوشين وهو ضابط يتولى تنظيم جهود الانقاذ في تشوتشو لشينخوا "من الصعوبة بمكان رصد من جرفتهم مياه السيول ومن الصعب توقع فرص نجاتهم".

وقال هان جيانجيينج وهو تاجر في بلدة تشوتشو لروترز بالتليفون "سويت بالأرض الكثير من البيوت المؤلفة من طابق واحد ونحس بانتظار عدد من سيخرجون احياء من تحت الانقاض. لقد شهدنا انهيارات أرضية من قبل لكنها لم تكن قط بهذه الضراوة. الناس يبحثون عن ذويهم وينتظرون عمال الانقاذ".

ومع اعتبار الفي شخص في عداد المفقودين فقد يرتفع عدد القتلى بشدة فيما توجه رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو الى المناطق المنكوبة للوقوف على أثار الدمار وتقدم جهود الانقاذ. وقال ون للمسؤولين "يتعين الاتدخروا جهدا في انقاذ الارواح".

وقالت نشرات الاخبارية بالتلفزيون الصيني "تشير التقديرات الأولية الى ان

## إسرائيل تنتقد الخارجية الأمريكية بشأن تحذير من هجمات صاروخية

فلسطينيين من غزة وراء الهجوم لكن حماس نفت هذه الاتهامات.

وتقع ايلات والعقبة في الطرف الشمالي لخليج العقبة بالبحر الاحمر. وعقدت اسرائيل والاردن معاهدة سلام عام 1994 . وينطوي التنقل بين المنتجعين على قدر من الاجراءات الشكلية وتستغرق المسافة بينهما 40 دقيقة بالسيارة.

واضافت الصحيفة ان مسؤولين اسرئيليين أبدوا استياءهم من عدم اصدار تحذير من السفر الى الاردن "رغم أن صواريخ جراد سقطت في العقبة وقتلت مواطنا أردنيا".

وفي تقرير منفصل نقل موقع اسرئيلي على الانترنت عن صحيفة الشرق الاوسط اليومية التي تنشد من لندن مقرا لها قولها ان قوات الامن المصرية اغتالقت اربعة فلسطينيين لاشتباه في تخطيطهم لهجوم متزامن على منتج شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر.

واضافت الصحيفة انه تم الكشف عن كمية كبيرة من المواد المستخدمة في صنع المتفجرات داخل سيارة لاستخدامها في تفجير يعتقد معقودون انه كان من المفترض أن يجري تنفيذه في الوقت الذي تم فيه الهجوم الصاروخي على ايلات والعقبة.

ونقل الموقع الالكتروني عن الصحيفة قولها ان الرجال الثلاثة المحتجزين من اصل فلسطيني.



©Reuters

سيارة مدمرة جراء سقوط صاروخ في مدينة العقبة الأردنية

غير ملائم ويفتقر الى التوازن".

كها لم يرد ايضا تحذير من السفر الى سينا في مصر التي تقول اسرائيل انها مصدر الهجوم الصاروخي الذي تم بصواريخ قصيرة المدى. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان نشطاء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اطلقوا "دون شك" الصواريخ.

وتعتقد اسرائيل ان الصواريخ كانت تستهدف ايلات السياحية لكنها تجاوزت الهدف لتصيب شواطئ أردنية. وقالت مصادر أمنية مصرية أيضا انها تعتقد ان نشطاء

بالتنسبة لاردن حيث قتل سابق سيارة أجرة وأصيب ثلاثة آخرون يوم الاثنين الماضي عندما انفجر صاروخ أمام فندق (5) نجوم في العقبة على الجهة المقابلة لايلات من خليج العقبة.

واضافت الوزارة الاسرائيلية في بيان تحديث التحذير الأمريكي من السفر لاسرائيل غير صحيح ويخص ايلات بالذكر وليس العقبة على الرغم من أن القتل الوحيد من الصواريخ سقط في المدينة الأردنية.

واضاف البيان "التفرقة بين اسرائيل وجارتها التي عانت خسارة في الازواح

جنوب اسرائيل بالتأكد من مكان أقرب مخبأ".

ولم يرد تحذير مماثل

## الحرائق تترك العاصمة الروسية



حرائق الغابات في روسيا

روسيا/ متابعات: اضطرت الدخان الكثيف الناجم عن حرائق الغابات العديد من سكان العاصمة الروسية موسكو إلى المغادرة، ولغت السلطات العديد من الرحلات بسبب الحرائق التي تهدد قاعدة عسكرية. وقد قررت السلطات العمل على مكافحتها على مدار الساعة.

وقال المسؤول الكبير في وزارة الحالات الطارئة فلاديمير ستبانوف "الأسف فإن عدد الحرائق تضاعف في منطقة موسكو خلال الساعات الـ24 الأخيرة، لأن أشخاصا يحتفلون ويشعلون الألعاب النارية والمفرقات قرب الغابات".

وزاء هول الكارثة أعلن نائب وزير الحالات الطارئة الكسندر تشوبريان أن رجال الإطفاء سيعملون "على مدار الساعة" لإخماد الحرائق في منطقة موسكو.

وقامت السلطات بإرسال ألف رجل إطفاء إضافي إلى هذه المنطقة لإطفاء حرائق النباتات المتجذرة التي تبعه حوالي 100 كلم جنوب شرق العاصمة.

ولجا العديد ممن لم تتسن لهم مغادرة موسكو إلى ارتداء كمامات واقية بسبب كثافة الدخان الذي غلف مبنى الكرملين الشهير وحجبه عن الرؤية. وسارت السيارات في العاصمة ومصايبها مضاءة بسبب تعذر الرؤية.

وتجاوز تركيز أحادي أكسيد الكربون السام 6.6 مرات الحد الأقصى المسموح به، كما أعلنت هيئة مراقبة جودة الهواء. وقد دفع ذلك أعدادا كبيرة من سكان موسكو إلى المطارات، لكن حركة النقل الجوي كانت مضطربة.

وقال راكب كان ينتظر رحلته في مطار دوموديدوفو جنوب العاصمة "إنه أمر لا يطاق، جميع الرحلات تأجلت أو الغيت، الألاف من الركاب ينتظرون في هذا الجو من الحرارة والدخان الكثيف".

وذكرت شركة روسافيتاسيا للملاحة الجوية أن عشرات الرحلات تأجلت أو الغيت في مطاري دوموديدوفو وفنوكوفو (جنوب غرب موسكو) ولا تتوقع هيئة الرصد الجوي انحسار الدخان الكثيف قبل الأربعاء المقبل.

وقال مسؤول في القوات الاستراتيجية لوكالة إيتار تاس للأنباء إن "الوضع لا يزال صعبا في منطقة كولوما بالقرب من موسكو، حيث يوجد مركز إنباز من هجمات الصواريخ".

وأقرت السلطات هذا الأسبوع أن التيار احترقت قاعدتين عسكريتين في 29 يوليو بمنطقة موسكو. وأقال الرئيس ديميتري ميدفيدف عدة ضباط إثر ذلك.

وكانت وزارة الحالات الطارئة أفادت بأن الحرائق تواصل انتشارها في غرب البلاد مع تسجيل 290 بؤرة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حيث لا يتوقع خبراء الأرصاد أي تحسن قريبا في الوضع الذي تشهده روسيا منذ أكثر من شهر.

وانتشرت الحرائق على مساحة أكثر من 190 هكتارا أمس الأول السبت ولم تبد أي مؤشر على الانحسار، بعد أن أوقعت 52 قتيلا وأتت على قرى باكها.

وأعلن ميدفيدف تخصيص 350 الف روبل (12 الف دولار) من حسابه الخاص لمساعدة ضحايا الحرائق، كما أتت المتحدثة باسمه نتاليا تيماكيفا.

وتواصل السلطات متابعة الوضع قرب مركز ساروف النووي، في منطقة نينجي نوفغورود على بعد 500 كلم شرق موسكو، حيث قطع الجنود الأشجار حول الموقع لتجنب أي خطر لانتشار النيران. وأعلنت السلطات إخلاء المركز من المواد المشعة.

## قتلى ومفقودون في انزلاق بالصين

الصين/ متابعات: قتل نحو 130 شخصا على الأقل واعتبر أكثر من ألفين في عداد المفقودين في انزلاقات أرضية أحدثتها أمطار غزيرة في منطقة غانان في إقليم غانسو شمالي غربي الصين، الذي وصل إليه رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو لتفقد الأوضاع حسب ما نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وحدثت أسوأ الانزلاقات في منطقة كوجو حيث أجلي نحو عشرين ألف شخص وتحديث وكالة شينخوا عن خمسين ألفا تضرروا من الانزلاقات، تستعمل السلطات

المروحيات لمساعدتهم في عملية إغاثة يشارك فيها 2400 جندي. وأضافت شينخوا أن نصف المنطقة غرقت تحت السيول، وانهارت بيوت عديدة، وأن الشوارع صارت تحت نحو متر من المياه.

ونقلت عن مسؤول محلي في زهوكو قوله إن الانزلاقات حدثت البارحة بعد هطول أمطار غزيرة وفيضان مياه أحد الأودية. وغانان منطقة تبتية تتمتع بالحكم الذاتي، ومعروفة بهضابها الجرداء شديدة الانحدار. وقتل أكثر من 1100 شخص في فيضانات باكستان.

## مقتل ثلاثة جنود في جنوب شرق تركيا

ديار بكر/ تركيا/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مكتب حاكم إقليم ماردين أمس الأحد إن ثلاثة جنود أتراك قتلوا في انفجار بجنوب شرق تركيا يلقي باللوم فيه على متمردين من حزب العمال الكردستاني المحظور.

وذكرت مصادر أمنية أن عدد القتلى ارتفع إلى ثلاثة بعدما توفي جندي في مستشفى عسكري صباح أمس الأحد متأثرا بجروحه التي مني بها في الانفجار الذي وقع في وقت متأخر من مساء يوم أمس الأول السبت، ولقي الاخران حتفهما في موقع الانفجار.

وكان مسؤولون امنيون ذكروا في وقت سابق من يوم الأحد ان الجنود قتلوا في معركة بالأسلحة النارية مع متمردى حزب العمال الكردستاني قرب بلدة نصيبين على الحدود مع سوريا.

لكن بيانًا مكتوبا صادر عن مكتب حاكم إقليم ماردين أمأه في وقت لاحق بان الجنود قتلوا عندما انفجرت عبوة ناسفة يجري التحكم فيها عن بعد بينما كانوا في دورية راجلة.

وقال المصدر ان عملية بدأت لاقاء القبض على من يقفون وراء الهجوم.

وتصاعد الصراع بين الجيش وحزب العمال الكردستاني منذ بداية يونيو عندما انهى المتمردون همدنة من جانب واحد دامت 14 شهرا قائلين ان مبادرة حكومية لتوسيع حقوق الاقلية الكردية باءت بالفشل.

وقتل أكثر من 100 جندي تركي منذ مارس

جندي في جنوب شرق تركيا المتاخم لشمال العراق

اذار وهو ما يتجاوز بالفعل عدد القتلى طيلة عام 2009.

ويتمركز معظم مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وحملوا السلاح ضد تركيا عام 1984 . وقتل أكثر من 40 الف شخص اغلبهم اكراد في القتال.

## القوات الباكستانية تجلي الآلاف جراء السيول

نحو الف كيلومتر على الأقل. ومن المتوقع هطول امطار غزيرة خاصة على المناطق المنكوبة من السيول ما يزيد من فرص جرف المزيد من المنازل وهلاك المحاصيل.

ولا يزال كثير من الاشخاص عالقين، واجلي آخرون من قراهم لكن لا يزالون يعيشون في العراء دون طعام او مياه شرب تذكر.

كما تلحق السيول اضرارا بولاية جامو وكشمير الهندية على الحدود مع باكستان حيث تعرقل الأمطار جهود الانقاذ والاعانة. وقتلت السيول الشديدة بالفعل ما لا يقل عن 132 شخصا في منطقة لاداخ الواقعة في جبال الهمالايا.

وحاصرت الانفجارات الطبيعية بلدة في شمال غرب الصين يوم أمس فأسفرت عن مقتل 80 شخصا على الأقل وفقد الفين من سكانها فيما بحثت فرق الانقاذ في المنازل المدمرة وتآهبوا لتفجير انقاض تسد مجرى احد الأنهار.



دمار خلفته السيول بمنطقة في إقليم خيبر پختون خوا

الوزراء يتعامل مع الكارثة ويبلغه بالتطورات.

واندفعت السيول من الشمال عبر مناطق الوسط الزراعية في البنجاب الى السند على امتداد مسار بيلغ أوروبا خلال الأزمة. وقال ان رئيس

باكستان/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤول أمس الأحد أن القوات الباكستانية التي تقود جهود الإغاثة في أسوأ فيضانات تضرب البلاد في 80 عاما أجلت بضعة آلاف من الأشخاص في إقليمين ليل أمس الأول السبت بعدما دمرت مياه الفيضانات سدود الأنهار.

وعطلت السيول التي اودت بحياة أكثر من 1600 شخص سيل حياة 12 مليونا واتلفت كثيرا من المحاصيل الضرورية للاقتصاد القائم على الزراعة. ويتصدر الجيش الباكستاني الذي يحتفظ بدور مهم في السياسة الخارجية الامنية حتى خلال الحكم المدني جهود الانقاذ والاعانة مثلا فعل في ازمان سابقة في باكستان.

وابلغ صالح فاروقي المدير العام للهيئة الوطنية لإدارة الكوارث في إقليم السند رويترز ان ما يصل الى عشرة الاف شخص اجلوا ليل أمس الأول السبت في إقليم البنجاب وبضعة الاف في إقليم السند. ولا

تزال جهود الانقاذ جارية. وتعرض الرئيس أصف على زرداري لانتقادات شديدة لفسره خارج البلاد للقيام بزيارات دولية في أوروبا خلال الأزمة. وقال ان رئيس